سلسلة المتون العلمية

شروط الدعاء

نظم الشيخ

عمر بن عبد الرحمن الشناوي الشافعي

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

شروط الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة المتون العلمية

شروط الدعاء

نظم الشيخ

عمر بن عبد الرحمن الشناوي الشافعي

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، أمر بالدّعاء والتّوسّل إليه بأسمائه وصفاته فقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: 180]؛ ووعد بإجابة أدعية الدّاعين فقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60]، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، حَثّ على الدّعاء فقال: «**الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ**»، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين، وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الرّاحمين وبعد: فهذه منظومَةُ شروط الدّعاء، في اثنين وعشرين بيتًا، للشّيخ عمر بن عبد الرّحمن الشِّنَّاوِي الشّافعي، نسبة إلى قرية (شنُّو)، إحدى القرى التّابعة لمركز كفر الشّيخ في جمهورية مصر العربية.

وقد نظمها الشّيخ ووضع عليها شرحًا فرغ من تأليفه أوّل ربيع الثّاني سنة 1180هـ[1].

وهي منظومة قصيرة سهلة الحفظ، لخّص فيها أركان الدّعاء وشروطه وآدابه، أضعها بين يدي القارئ ليستفيد منها ويفيد، والله من وراء القصد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

---

(1) انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414هـ - 1993م، (288/7).

منظومة شروط الدّعاء

1. فَلِلـدُّعَـا أَرْكَـانُ قُـلْ أَجْنِحَـةُ أَسْـبَابُ أَوْقَاتٌ لَهُ صَـالِحَةُ
2. أَرْكَانُهُ: حُضُـورُ قَلْبِ الدَّاعِي وَرِقَّـةُ اسْـتِكَـانَـةٌ لِلسَّـاعِي
3. جَنَاحُهُ: صِدْقٌ، وَوَقْتُهُ: السَّحَرْ سَـبَبُهُ: ذِكْرُ النَّبِيِّ خَيْرِ الْبَشَـرْ
4. خُشُـوعُـهُ: تَعَلُّقٌ بِـاللَّهِ قَطْعُـهُ لِلْأَسْـبَـابِ وَالْمَلَاهِي دَفْعُـهُ
5. شَرْطُ الدُّعَا: تَقْدِيمُ إِعْطَا الصَّدَقَهْ أَوِ الصَّـلَاةِ أَوْ صَـلَاةٍ صَـادِقَهْ
6. ثَانِي الشُّـرُوطِ: بَدْؤُهُ بِالْحَمْدِ صَـلَاتُـهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُمَجَّدْ
7. وَيَخْتِمُ الـدُّعَـا بِـهِ مُـوَالِيَـا لِكَيْ يُجَـابَ مَنْ يَكُونُ دَاعِيَـا
8. وَثَالِثٌ: حُضُـورُ قَلْبٍ خَالِ فَلَا يَكُونُ مُشْـغَلًا بِحَـالِ
9. وَرَابِعٌ: فِي الطَّـاعَـةِ اسْـتَقَرَّا فَلَا يَكُونُ عَـاصِـيًـا مُصِـرَّا
10. الْخَامِسُ: الدُّعَاءُ بِالْإِخْلَاصِ لِيَحْصُـلَ الْمَطْلُوبُ بِالْخَلَاصِ
11. وَسَـادِسٌ: طِيبٌ وَحِلُّ مَطْعَمِهْ وَمَلْبَسٍ وَمَنْكِحٍ وَمَغْنَمِـهْ
12. وَسَـابِعٌ: يَكُونُ صَـوْتُ الدَّاعِي مَعْرُوفَ لِلْمَلَاكِ وَالْأَسْـمَـاعِ

13. الثَّامِنُ: اسْتِقْبَالُ ظَاهِرِ السَّمَا وَلِيَدَيْهِ رَافِعًا وَرَاسِمَا

14. لِأَنَّهَا قِبْلَةٌ لِلدَّاعِينَا وَكَعْبَةٌ قُلْ لِلْمُصَلِّينَا

15. وَتَاسِعٌ: إِخْفَاؤُهُ سَرِيرَهْ كَمَا أَتَى: «تَضَرُّعًا وَخُفْيَهْ»

16. وَعَاشِرُ الشُّرُوطِ: الِاضْطِرَارُ لِعَاجِزٍ قَدْ مَسَّهُ اضْطِرَارُ

17. وَلَا يَكُ الدَّاعِي ذَا اعْتِدَاءِ فَإِنَّهُ يُحَرَّمُ فِي الدُّعَاءِ

18. تَكْرِيرُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ طَاعَهْ لِكَيْ يَفُوزَ الدَّاعِي بِالْبِضَاعَهْ

19. فَنَسْتَغِيثُ فِي الدُّعَا وَنَسْأَلُ رَبًّا مُجِيبًا حَاضِرًا لَا يَغْفُلُ

20. بِشَرْطِ مَا قُلْنَاهُ فِي النِّظَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِتْمَامِ

21. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَالِي عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ وَالْآلِ

22. نَظْمُ الْفَقِيرِ عُمَرَ الشِّنَّاوِي ذِي الْعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ وَالْمَسَاوِي

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ